



ثوري .. أنا

السنة الثانية

العدد ٢٤ (٣٥)

١٥ تشرين الأول ٢٠١٣

رقاوية نصف شهرية

مستقلة ثورية .. ناطقة بالحرية

②



①



④



٤٦٨

③



«ثوري أنا» توثق بعضاً مما
يجري في أروقة المنظمات الاغاثية

الافتتاحية

عيد آخر.. يضحى فيه السوريون بأرواحهم فداءً لوطن يرتجونه ويحقق أمانهم وطموحاتهم.

وطن يُعلي من كرامة الانسان، ويشعره بالمساواة أمام القانون. عيد آخر.. يستمر اللجوء والنزوح والاعتقال فيه، ولكن ليس فقط بطش النظام هو السبب، ولا طائراته ومدافعه وكيماويه.

عيد آخر.. يستبد بنا وجع جديد وانكسارات جديدة. الجوع الذي يلاحق بالموت أطفال معظمية الشام، والغارات الجوية المتلاحقة لإبادة غوطة دمشق، ومجازر حزب الله وأبو الفضل العباس، لا تترك لنا إلا أن نكون صفاً واحداً متكاتفاً وفاعلاً ومؤثراً.

فالفصائل الاسلامية وكتائب الجيش الحر مهمتها حسم المعركة، وليس استعراض القوة كما هو الحال في المناطق المحررة.

لم يكن حتى في كواييسنا أيام التحرير الأولى، أن نجد في يوم ما في رقتنا «المحررة» معتقلاً، ولا اعداماً، وحتى «أبو جاسم» أكثر السوريين اضراراً واهانةً لناشطي الحراك الثوري، استهجن أكثرهم إعدامه والتمثيل بجثته، ليس لشيء، بل لأنهم لا يريدون أن يتشبهوا بجلادهم.

والآن وفي الرقعة «المحررة» اعتقالات واختطافات وتصفيات واقتتال «محلي» و «خوات» وليس للمواطن غير الله.

كل عام وانتم بخير وأضحى مبارك.

عاشت سورية حرة أبية.

ولتسقط كل المشاريع الأخرى.

معاذ الهويدي



/ thawree.ana



/ thawree.ana



Thawree.ana@gmail.com



issuu.com/thawree.ana

تأسست ١٧ نيسان ٢٠١٢

المؤسسون

معاذ الهويدي | مصطفى سليمان

أسامة حسن | رهام حسن

قاشوش محارب

من منسق للمظاهرات وأحد الذين يهتفون فيها في دمشق، إلى مقاتل في «كتائب حذيفة بن اليمان» العاملة في محافظة الرقة، هذه قصة الشهيد عبد الهادي ابراهيم الناشف.

ولكن لا يمكن اختزال حياة «أبو ابراهيم» كما يحلو له تسميه نفسه بهذين الحدين، فعبد الهادي والذي معيل أسرته، والحنون عليهم كما يقول اخوته، كان يعمل «حجاراً» بالرغم من نياله شهادة المعهد الشرعي بدمشق.

متواضع لطيف، كان يأمل بأن يحرر سوريا من نظام الأسد، هكذا يضيف أهله واصدقاؤه عنه، لم يتسنى له أن يتزوج، فقد ترك عمله وقرر الانضمام لصفوف الثوار،

فليس الدفاع عن الوطن حكراً على العسكريين المنشقين. شارك الشاب البالغ من العمر ٢٣ عاماً، في معارك كثيرة اثناء انضمامه لصفوف الثوار، بدءاً من معركة تحرير السجون، وضرب الأرتال العسكرية التي تخرج من الفرقة ١٧ شمالي الرقة، ولواء ٩٣ في منطقة عين عيسى، وانتهاءً بمعركة تحرير الأمن العسكري في خضم معركة تحرير مدينة الرقة.

يوم ٦-٣-٢٠١٣، واثناء محاصرته مع زملاءه في الكتيبة والكتائب الاخرى مقرر «الاستخبارات العسكرية» التابعة للنظام، اصيب بطلق ناري في البطن مما أدى الى استشهاده.



شهيد الانقاذ

لم يكن حلمه في الحياة يتجاوز نيل شهادة التعليم الثانوي والالتحاق بالجامعة، لكن ليس كل الأحلام «البسيطة» في سوريا يدركها المرء.

«عبدو» كما بناديه جيرانه في الحي، كان يلعب كرة القدم ذات مرة في الحي مع اصدقاءه، عندما تلقى نبأ استشهاد زوج اخته في تفجير السيارة المفخخة التي استهدفت محطة القطار، هرع وقها لمعرفة ما حدث تاركاً

اللعبة خلفه، اليوم لم يعد اصدقاء «عبدو» باستطاعتهم اللعب معه، فقد استشهد

بعد أربعة أيام من اصابته بشظايا قذائف في رأسه وبطنه. بدأت قصته عندما سقطت قذيفة على المنطقة السكنية خلف مستشفى الطب الحديث يوم (٢٠١٣/٩/١٤) حيث كان يقطن، عندها تحرك على عجل ليرى ما حدث، في محاولة منه لإسعاف الجرحى وذلك بصفته أحد متطوعي «الهلال الأحمر»، الاضرار وقتها كانت مادية فقط، وبينما الناس مجتمعون في محيط المنطقة المستهدفة، باغتتهم قذيفة ثانية في ذات المكان تقريباً، أدت إلى اصابته مع العشرات من السكان، استقرت شظايا هذه القذيفة في رأسه وبطنه، نُقل على اثرها إلى المستشفى والذي بقي فيه لأربعة أيام، ومن ثم فارق الحياة.

حنون متواضع وخدم جداً هكذا يصفه لنا جيرانه في الحي، هذا بعض من قصة الشهيد «عبد القادر محمد فواز أبو حلقة» الذي ولد في ١٩٩٥/٧/٢٦، أصغر عائلته أو «آخر العنقود» كما يحلو للسوريين اطلاق تسميته.



الراдикаلية

الراдикаلية Radicalism واصلها كلمة Radical التي تعني بالعربية: اصل، جذر.

ويقصد بها عموماً العودة إلى الأصول والجذور والتمسك بها والتصرف أو التكلم وفقها، ويصفها قاموس لاروس الكبير بأنها "كل مذهب محافظ متصلب في موضوع المعتقد السياسي".

والراдикаلية هي فلسفة سياسية تؤكد الحاجة للبحث عن مظاهر الجور والظلم في المجتمع واجتثاثها. ومصدر كلمة الراديكالية (Radis) وتعني الجذر أو الأصل. فالراديكاليون يبحثون عما يعتبرونه جذور الأخطاء الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في المجتمع ويطالبون بالتغييرات الفورية لإزالتها.

يختلف معنى كلمة راديكالي من بلد لآخر ومن وقت لآخر. ففي بلدان الغرب، غالباً ما يساند الراديكاليون، بعض المفاهيم الاشتراكية، بينما كان الراديكاليون في بلدان أوروبا الشرقية يعارضون وجود الأنظمة الاشتراكية القائمة. إضافة لذلك، فإن من بعدهم جيل من الأجيال راديكاليين، قد يختلفون بقدر كبير في وجهات نظرهم عن الراديكاليين من الجيل السابق لهم، أو الذي يأتي من بعدهم.

ويمكن القول أيضاً بأن الراديكالية هي نهج أو سياسة تسعى لإدخال إصلاحات جذرية على النظام الاجتماعي القائم، والأحزاب الراديكالية في بعض الدول اليوم يمثلها عادة الأجنحة السياسية اليمينية المتطرفة أو الأحزاب ذات النظرة الدينية المتطرفة سواء كانت إسلامية أو مسيحية أو يهودية أو هندوسية.

من معاني الراديكالية كذلك التطرف، أي النزعة إلى إحداث تغييرات متطرفة في الفكر والعادات السائدة والأحوال والمؤسسات القائمة. وقد ظهرت في بداية الأمر للإشارة

إلى تصلب رجال الكنيسة الغربية في مواجهة التحرر السياسي والفكري والعلمي في أوروبا، وللدلالة على تصلب رجال الكنيسة و"راديكاليتهم" (أي تعصبهم وتصلبهم وإصرارهم على الأصول القديمة دون تجديد).

ولكنها أصبحت تشير فيما بعد إلى العكس وإلى التغيير، ليس بمعنى "العودة للجذور" فقط، ولكن "التغيير عموماً بشكل جذري"؛ حيث أصبحت تنسب إلى جذور الشيء، ويقال إن "الجذريون" أو "الراديكاليون" هم الذين يريدون تغيير النظام الاجتماعي والسياسي من جذوره، ولهذا فسرهما البعض على أنها تعبر عن الإصلاح الأساسي "حسب نظرة هؤلاء" من الأعماق أو الجذور.

لكن العالم اليوم صبغ مصطلح "الراديكالية" بمعنى آخر هو التطرف، وأضاف إليه معنى العنف والإرهاب، وكثيراً ما أشير به إلى بعض المسلمين في العصر الحديث، ولهذا قال المستشرق البريطاني "هومي بابا" (أستاذ الأدب في إحدى الجامعات البريطانية) إن "الراديكالية كلمة ذات دلالات سلبية تلصق بالعالم الإسلامي، مع أن الظاهرة عالمية ولا تقتصر على ما كان يسمى دول العالم الثالث مثل الهند ومصر، بل وجدت طريقها إلى العالم الأول حيث الراديكالية الإنجيلية على أشدها في الولايات المتحدة الأمريكية مثلاً".

ويقول المؤرخون إن الصحفيين العرب تناولوا (بعد الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢) ومن بعدهم الباحثون والمحللون الناطقون بالعربية، مصطلح "الأصولية" على نطاق واسع وذلك ترجمة لمصطلحين غربيين استعملتهما الأوساط السياسية والإعلامية والثقافية في الغرب للإشارة إلى حالة ظهور عدة تيارات وجماعات دينية تتعامل في الشأن السياسي في عدة دول ذات غالبية مسلمة والمصطلحان هما (Intégrisme و Radicalisme)، في حين أن هذين المصطلحين بما يحملان من دلالات

سياسية وفكرية لا يعبران تعبيراً دقيقاً عما توحى به لفظة "الأصولية" الرائجة حالياً وخاصة ما يتضمنه المصطلح الثاني من معاني الرجعية المعادية لكل تقدم، وهكذا يصبح النعت بالأصولية بمثابة شتيمة سياسية!

وقد أصبحت الكلمة مرادفة للحياة السياسية عموماً، بحيث أصبحت هناك "أحزاب راديكالية" و"سياسة راديكالية"، و"توجه راديكالي"، و"زعيم راديكالي". ومع انحسار استخدام الكلمة في العالم الغربي تدريجياً بدأت الصحف الغربية ومراكز الدراسات تتحدث عن العالم العربي والإسلامي بهذا المصطلح، مثل وصف (الثورة بأنها راديكالية، والفكر الثوري بأنه راديكالي). وغالباً ما ترتبط الكلمة بالتيارات الماركسية أو الاشتراكية أو اليمينية المتطرفة، وإن كانت أصبحت أكثر ارتباطاً في الوقت الراهن بالتيارات الإسلامية.

في فرنسا، بعد أن حولت الثورة الفرنسية (١٧٨٩-١٧٩٩م) تلك الدولة إلى جمهورية. وخلال القرن التاسع عشر عدّ كثير من الراديكاليين الأوروبيين الثورة الفرنسية نموذجاً لهم، وسعوا بذلك لتأسيس جمهوريات في بلدانهم.

وكذلك الأمر في الهند والولايات المتحدة الأمريكية، حيث عارض أتباع ألكسندر هاملتون، أول وزير للخزانة، الثورة الفرنسية. وقد استخدموا المصطلح راديكاليون لتعريف أتباع توماس جفرسون، المؤيدين لفرنسا.

لم يتمكن الراديكاليون الأمريكيون على الإطلاق، من تأسيس حزب سياسي رئيسي كما فعل الأوروبيون. وبالرغم من ذلك، فإن الراديكاليين في الولايات المتحدة قد أثروا في السياسات الوطنية من خلال كتاباتهم وأحاديثهم.

الفساد بات يعيش في مجال الاغاثة

«ثوري أنا» توثق بعضاً مما يجري في أروقة المنظمات الاغاثية

نور الأحمد - الرقة

الكمية مناصفة ، النصف الأول يوزع مع السلال أي ٢,٥ كيلوغرام لكل سلة، بينما يباع النصف الآخر، حيث أن "المبلغ الناتج من المبيعات يتقاسمونه الكبار فيما بينهم" على حد وصفه. "نحن عمال نساعد فقط بالنقل والتوزيع ولا نستطيع فعل شيء، ولكن نريد كشف هؤلاء الأطباء والمهندسين الكبار المسؤولين" هذا ما أراد نقله للجميع هذا العامل "البسيط".

الوساطات في أخذ المعونة هي طريقة اخرى للحصول على سلال مضاعفة او تحسين كمية المواد التي في السلة، أو حتى تسريع الحصول عليها، يتحدث "أحمد" عن أحد المواقف التي تعرض لها أثناء محاولته الحصول على سلة غذائية من أحد مراكز توزيع الاغاثة في حي الثكنة، حيث أجابه المسؤولون عن المركز "لأ نحن ما نوزع شي ابداً"، بعد أن قال له أحد أصدقائه بأنه استلم سلال غذائية من المركز ذاته قبل بضعة أيام فقط.

ويضيف أحمد بأنه عندما عاد وسأل صديقه عن المركز أجابه بأن والده صديق أحد المسؤولين هناك.

السراقات كثرت بكل الأماكن وكل الأنواع، والأساليب تعددت والخدع تنوعت، أما الوساطات فهي "أمر مهم للتحديث عنه" لأنه أحد أدوات النظام القديم التي كان يتعامل بها، فإذا بدء الأمر عند علبه الزيت أو القليل من السكر فسوف تنتهي إلى أشياء أكبر.

فالمساعدات الغذائية الانسانية تستلمها الجمعيات الاغاثية معدة للتوزيع المباشر، ولكافة أهالي الرقة سواء الغني أو الفقير أو الغريب أو القريب، ولكن العديد من الجمعيات الاغاثية لا يكفي بالاستلام والتوزيع فقط، وإنما يقوم بعض اعضاء هذه الجمعيات "المعروفة" ببعض التعديلات وتقليص صندوق المعونة، فيأتي للمواطن إما منقوصاً من مادة معينة أو يأتي كاملاً، إما لعلاقة تربط هذا المواطن بالموزعين، وإما لحسن حظه، ومن المواطنين من لا يستلم شيئاً أبداً.

"ثوري أنا" تنقل شهادة أحد العاملين في جمعية اغاثية «اسلامية» تمارس عملها في "منطقة سيف الدولة"، بعد أن تأكد فريق التحرير من صحة أقواله.

وقد تمّ تعميم اسمه حرصاً على عدم تعرضه لأي إساءة من الجهة التي يعمل معها، يقول هذا الشاب: "عندما تصلنا صناديق WFP تكون صندوقين أحدهم كبير والآخر صغير وكلاهما لكل عائلة، وإن الصندوق الصغير يحوي مواد تنظيف وطبعاً هذا يوضع جانباً للبيع، أما الصندوق الكبير يقومون بفرده ويأخذون منه (حفاظات الأطفال والمحارم النسائية والمعطرة والحليب بكل أنواعه)، أما المواد التموينية فيتركونها".

ويضيف أنه يأتي مع كل سلة غذائية، كيس يحوي خمسة كيلوغرامات من السكر، حيث يقوم المسؤولون بقسم



صناديق اغاثية منظمة الاغذية العالمية (المصدر منظمة الاغذية العالمية)

"علبة زيت واحدة؟!!!" تقولها أم حسن، وعلامات الاستغراب بادية على وجهها، ذلك عندما فتحت صندوق المعونة الذي حصلت عليه من إحدى الجمعيات الاغاثية في مدينة الرقة، فوجدت أن الصندوق يحوي علبة زيت واحدة في حين أن جارتها "أم عمار" قالت لها أنهم حصلوا على نفس المعونة وتحوي ثلاث علب زيت.

هذه الحوادث كثيراً باتت تحصل،

النظافة مازلت المشكلة التي تؤرق المواطنين جهات متعددة تعمل .. ولا خطط مستقبلية واضحة

محمّد خضر- الرقة



تجمع القمامة في أحد شوارع مدينة الرقة (المصدر ثوري أنا)

آليات البلدية

سيارات نقل القمامة و الحاويات وباقي الآليات لم تعد كلها تابعة للبلدية، وهي لا تدار من قبل المجلس المحلي، فبينما تشترط "حركة أحرار الشام الإسلامية" وضع الشعار الخاص بها على آليات النظافة مقابل المساهمة بمبلغ لتسيير هذه الآليات، والتي تتبع لإدارة المجلس المحلي كما يقول أحمد الرز.

يقول الناطق الاعلامي باسم "لواء ثوار الرقة الاسلامي" أبو مايا، أن آليات النظافة التي تستخدم في حملات النظافة التي ينظمها اللواء هي خاصة باللواء ولا تتبع للمجلس المحلي بأي شكل، وأنه عند القيام بحملات النظافة يطلب باقي الآليات من المجلس مقابل تغطية محروقات هذه الآليات.

تلقى مبلغ ١٠٠٠٠ دولار يشمل هذا المبلغ تغطية كافة خدمات الإصلاح في المدينة من كهرباء ومياه واتصالات ونظافة، مشيراً إلى أن هذا المبلغ زهيد مقارنة بتكلفة تسيير آليات النظافة التي تصل أسبوعياً إلى مليوني ليرة سورية.

"حركة أحرار الشام الإسلامية" تقدم دعماً مالياً للمجلس مقداره ٥٠٠ ألف ليرة سورية كلفة محروقات للمجلس لأعمال النظافة، هذا ما يؤكد أنه أحمد الرز، ويتابع الرز حديثه عن وضع آليات البلدية واصفاً إياها "بالمههرة". ويضيف أن استعداداتهم للشتاء باتت تجري على قدم وساق، فالمجلس يعد حملة لتحويل النفايات إلى المكب الرئيسي الذي يقع خلف الجبل، إضافة إلى مشروع لتعزير فتحات الصرف الصحي << راكارات >>، تنسق بين متطوعين شباب والمجلس.

يشكي الكثير من المواطنين من تردّي الوضع الصحي والبيئي جراء تراكم النفايات في الشوارع وتأخر عمال النظافة في جمعها، فضلاً عن انتشار الحشرات منها الناموس والذباب وبالأخص في مناطق المدارس التي يقطنها النازحون، ما يشوهه المنظر العام في المحافظة المكتظة بالسكان.

العديد من السكان اضطروا إلى حرق النفايات، مما تسبب بالكثير من الدخان الملوّث والروائح الكريهة التي حرمت أصحاب المنازل المجاورة لها حتى من فتح النوافذ أو الجلوس على مدخل المنزل بسبب هذه الروائح الكريهة، كما يقول أبو أحمد الذي يسكن عند "دوار الخضرة"، مشيراً إلى إن الوضع لم يعد محتملاً ومتسائلاً ما الحل؟.

كما أن هذه الظاهرة السلبية تزداد تأزماً من يوم لآخر جراء تراكم كميات النفايات في الأحياء والساحات العامة، معرضة بذلك الصحة العامة للخطر.

في ظل غياب شركات النظافة، وعدم استطاعة المجلس المحلي عن وضع خطة بديلة، يقول أحمد الرز عضو مكتب الخدمات في المجلس المحلي لمدينة الرقة وريف المركز: "لا يوجد استمرارية بالعمل بسبب الدعم المتقطع والتكلفة المرتفعة وعدم توفر المحروقات لتسيير عمال واليات النظافة"، ويضيف الرز بأن المجلس قد

ملفي أنا

دعم للجهات المعنية، على حد وصف أبو مايا.

بين شد وجذب، يبقى المواطن هو المتضرر الأكبر من تراكم القمامة في حيه.

على عاتقه تولي موضوع النظافة" يضيف أبو مايا.

ويقول إن بعض الآليات التابعة للواء باشرت عملها في منطقة السكن الشبائي وشارع الساقية وقدمت التنظيفات المبدئية وأن اللواء جاهز لتقديم أي

"قام اللواء بثلاث حملات نظافة واسعة في جميع محاور محافظة الرقة، وقد اخذ على عاتقه قطاع كبير من المحافظة لتغطية أعمال النظافة بالتوافق مع حركة أحرار الشام ولكننا تفاجئنا بأن المجلس المحلي قد اخذ

«جنة يارقتنا» مجدداً ..

شهم أمين - الرقة

هذا الوعي لكافة أصحاب المحلات في السوق والأهالي لما كان الوضع قد تأزم لهذا الحد.

ويطلب أبو عمر "ممن هم في حيز المسؤولية" حسب تعبيره أن يفعلوا آليات البلدية وعمالها بشكل دائم وأن لا يقتصر الوضع على مجرد حملات من فترة لأخرى.

يذكر هنا أن الانطلاقة الأولى للحملة كانت في شهر كانون الأول من العام الماضي، واستمرت حينها قرابة الشهرين، ليعيد شباب المدينة الدعوة لها في شهر نيسان من هذه السنة، عقب تحرير المدينة. وشارك في الحملة -التي غطت في نشاطاتها السابقة مناطق واسعة من المدينة- مجموعة كبيرة من الشباب الجامعي وموظفين ومتطوعين من أهالي المناطق التي يتم فيها النشاط.

وأزقة المدينة". عبيدة، طالب جامعي، اعتاد المشاركة بنشاطات الحملة يقول: "لطالما كانت المشاركة بهذه الحملة من أفضل النشاطات التي نقوم بها، روح العمل الجماعي و النتائج الفعلية لها أثرها الجيد دوماً" ويطلب عبيدة من "الجهات المسؤولة" من مجلس محلي وبعض الكنائس التي تسيطر على آليات البلدية أن تستلم دورها بشكل "حقيقي" إذ أن العمل التطوعي لا يكفي مهما كانت الجهود المبذولة لمواجهة "تكدر القمامة" الذي تشهده المدينة حسب ما يقول.

يقول أبو عمر، أحد سكان حي الأماسي "في الحقيقة النشاط الذي قام به الشباب مشكورين يعتبر مبادرة جيدة منهم للحد من ظاهرة تفشي النفايات، التي أصبحت لا تحتل في الفترة الأخيرة"، يضيف أنه لو ينتقل

قام مجموعة من شباب مدينة الرقة بإعادة إطلاق حملة "جنة يارقتنا" وذلك يوم الجمعة الرابع من تشرين الأول الحالي في شارع الأماسي، تهدف هذه الحملة - التي يطلقها شباب المدينة بين الفترة و الأخرى- إلى تنظيف شوارع المدينة.

شارك في هذا النشاط نحو عشرين شاباً وفتاة، بأعمار و خلفيات مختلفة، انضم لهم تبعاً عدد من سكان الحي وأصحاب المحال التجارية. غطى عملهم المنطقة الممتدة من زاوية بناء الأماسي وصولاً إلى كنيسة الشهداء.

تقول روان الخطيب، أحد الداعين لهذه الحملة: "جنة يارقتنا هي حملة تطوعية تهدف لتنظيف شوارع المدينة، انطلقت من فترة ما قبل التحرير، وهي مستقلة لا تتبع لأي جهة"، وتضيف أن تراكم القمامة في شوارع المدينة بشكل لا يحتمل وتقاوس الجهات المسؤولة عن النظافة في أداء دورها دفعهم لإعادة إطلاق الحملة، تخفيفاً من "هول" الحالة حسب وصفها ومحاولة لدفع الجهات المسؤولة لتأدية دورها بشكل فاعل. وتقول روان: "نطالب من يمتلك آليات البلدية سواء كان الكنائس أو أي جهة أخرى، أن تعيد هذه الآليات للعمل، وأن يتفعل دور قطاع النظافة بشكل يضمن المحافظة على نظافة شوارع



حملة جنة يارقتنا ٢٠١٢-٢٠١٣ (المصدر: تنسيقية شباب الرقة)

«سكيتش» أول معرض فن تشكيلي بعد التحرير

سيرين نور - الرقة

منى واصفة شعورها قائلة "إنه حدث جميل ربما يغير مسار الحياة المعاشة التي تتخللها تعقيدات الأزمة، اثنى على جهود الشباب واعرب عن سعادتي بحضور العرض".

لم يخلوا المعرض من تواجد الفنانين القدامى، الذين أبدوا رأيهم بخصوص اللوحات المعروضة والمعرض ككل، خليل حمسورك، يقول "تجربة مميزة، من الضروري التوسع في تقديم هكذا عروض لما لها من آثار ايجابية على النشاط المدني في محافظة الرقة، وبعث روح التشجيع والمثابرة للمواهب الشابة واستقطابهم لمثل هذه العروض لما لها من انتشار واسع واستفادة أكبر".

وتجدر الإشارة إلى كون هذا المعرض، هو الأول بين سلسلة المعارض التي ستتم في الأشهر القادمة، وقيم بمساعدة من "لواء ثوار الرقة الاسلامي" الذي قدم قاعة العرض، و"تنسيقية شباب الرقة" التي عملت على الدعم اللوجستي.

هناك حياة ويجب الاستمرار"، ولوحات صالح التي شارك فيها بعضها توصيف للواقع وبعضها يحمل الأمل بنظرة مستقبلية تفاؤلية، كما يقول، ويضيف "سكيتش معنى يدل على الخطوط الاساسية المبدئية لرسم اللوحات".

بينما تضيف زميلته رولا عن المعرض: "الهدف هو انعاش الفن واعطاء وصف جديد له بجهود كبيرة حيث اعتبرت المرسم بيتي الثاني وبدأت العمل بطريقة عاطفية مراعية الظرف الفني".

المعرض لاقى رواجاً كبيراً بين الناس، فقد امتلأت قاعة العرض بالمتفرجين، من كافة الفئات العمرية ومن كلا الجنسين، ولكن الشباب كان لهم حضور لافت، حيث قالوا بأن سبب تواجدهم في المكان هو لتجربة شيء جديد.

منى الفريج، إحدى اللواتي حضرن المعرض علقت على إحدى اللوحات بأنها تدل على "عزة وكرامة الانسان وعدم الذل والهوان" في اقصى الظروف، وتتابع

اقيم يوم الخامس والعشرين من أيلول الماضي في صالة الكرنك السياحي، المعرض الأول للفنانين الشباب "سكيتش"، وهو الأول من نوعه في محافظة الرقة بعد التحرير، وذلك لإحياء الفن التشكيلي وربطه بالواقع كما يقول القائمون على المعرض.

عدد من الفنانين الشباب أمثال عمر غالب، وصالح اسماعيل، ومثنى معيدي، بالإضافة إلى فنانات شابات أمثال رولا وزهرة، شاركوا بأعمالهم في المعرض.

الفكرة عبارة عن مرسم صغير يضم عدد من الشبان والشابات من خريجي المعاهد والجامعات، بدؤوا العمل منذ عدة شهور دون أية صعوبات او معوقات، هم مصرون على ابراز الفن بصورة جديدة واطلالة مختلفة، ويسعون لإثبات مكانتهم الفنية في ظل الثورة، يؤكد القائمون على المشروع، ويضيف عمر غالب، المشرف الفني للمعرض: " اللوحة اصدق من الناس لأنها مجموعة احساس ثابتة غير قابلة للتغيير، وخصوصاً في ظل هذا الواقع الأليم حيث نسعى الى ادخال الناس الى عالم الفن التشكيلي الصادق".

في الوقت الذي يقول فيه مازن القاسم المدير المالي للمشروع حول التكاليف المادية لمثل هكذا مرسم "ادارة المشروع قدمت ما يقارب ٦٠٠ دولار، لتأمين احتياجات اللوحات لتأهيلها للعرض الأول".

صالح اسماعيل، أحد الفنانين الشباب المكونين لـ"سكيتش"، يتحدث عن فكرة العرض والغاية منه بقوله: "العرض عبارة عن أفكار مستوحاة من الواقع ليدل بأن



متفرجون ولوحات في معرض سكيتش (المصدر ثوري أنا)

رأيي أنا

احباط بواقع مرير
وثورة تضيق بين المشاريع

هبة الحامض

كثيراً ما تحدثت مع الشباب الثوريين في مدينتي خلال الأعوام الثلاث السابقة، كان حماسهم وبريقهم الثوري يستدعيني للبكاء فرحاً، فما كنت أنخيل أن يستغني الشاب السوري عن شعوره بالاضطهاد والاستبعاد والخوف قبل انطلاقة الثورة، اليوم بعد ٧ شهور على تحرير مدينة الرقة أيضاً أكاد أبكي كلما تحدثت مع أحد الشباب الثوريين لكن ليس بفعل حماسه الثوري هذه المرة وإنما بسبب انطفاء شعلة الثورة في أعماق روحه، فما عاد ذاك الحالم بسوريا الكرامة والحرية والعدالة، ما عاد ذاك المناضل والرافض لأي نوع من الذل والإهانة، أخفض رأسه ورضي بواقعه وقدره غير مدرك أن ما استغنى عنه هو الوطن، قَبِلَ بجلاده الجديد وسمح له بوضع الأصفاة مرة أخرى في يديه بعد أن حطمها بنضاله وكبريائه.

فما عاد معظم شبابنا اليوم كما كانوا خلال ثلاث أعوام، يراقبون التغيرات والمسار الذي سلكته الثورة وهم عاجزين، يقبلون بكل الانتهاكات التي تمارسها الفصائل المسلحة في المدينة دون اعتراض أو مبادرة جديّة وواضحة للوقوف في وجههم، يسمحون لهم بأن يحكموا بما يريدون ويمارسون السلطة بأشنع أنواعها من قتل وذل واعتقال، يصلون ويجولون في المدينة وكأنها مزرعتهم الخاصة.

لكن كيف لمن واجه الموت في الشوارع والعذاب الوحشي في معتقلات النظام، أن يكون عاجز عن مواجهة هذا الشبح الأسود؟ هل هو الزمن الطويل للثورة والرتابة من أدخلهم في دوامة الملل والإحباط؟ أم النتائج الوخيمة للثورة والحال التي وصلت إليها البلد؟

أم إنهم وجدوا أنفسهم أمام عالم مختلف عما رسموه في أحلامهم، وإن ما ناضلوا لأجله لم يجدهه اليوم، فما عاد "مطلبنا الحرية" هو الشعار المرفوع بل حلت شعارات مختلفة، ولا عادت "الديمقراطية" هي الحالة الموجودة بل طرحت حالات مختلفة تعود لمذاهب عديدة يتذرّع بها أصحابها ليحملوا مشاريعهم ومخططاتهم لهذا البلد فالكل "يغني على مواله" سارقاً الثورة من أصحابها، متجاهلاً الأهداف الأولى التي انطلقت من أجلها، ناسياً أو متناسياً الدم السوري الذي سال لأجل الكرامة والحرية، لا لأجل مشاريعهم.

وبالرغم من كل هذا الركود الثوري، يوجد بريق أمل في المدينة، فالمجموعات الصغيرة التي لا تزال محتفظة بنفس حماسها السابق وتسعى لتحريك الشارع ضد هذه الانتهاكات، هم الصورة المشرقة لثورتنا وأملنا بإعادة أهدافها الحقيقة ومواجهة الاستبداد والذل والسيطرة والظلم والقهر.

الرقعة من التحرير الى التدمير

رهام حسن

حملت الحرية التي جاء بها مبشروا الجيش الحر إلى مدينتنا الصغيرة الكثير من المعاني المختلفة، حتى بات الناس يتنازعون في أصل ومعنى الحرية المنشودة التي لطالما أثارت في أنفسنا الرغبة في التحرر حتى من سلطة الذات.

بعد التحرير عوقبنا بجريمة "الحرية" التي دمرت البلد على حد تعبير الموالين للنظام "موهاي الحرية" الي بدكم اياها.. انبسطوا!!!.

لم تكن الحرية بما تحققت في مدينة الرقة هي تماماً ما كنا نطمح إليه، ولكنها تبقى خطوة أولية على الطريق الصحيح، الذي لن يبلغ أقصاه إلا من تشكل الحرية جوهر كيانه الانساني.

فما نتج عن سقوط النظام أو "الاحتلال" كما يسميه البعض لا يتعدى الفوضى، وذلك بسبب غياب البديل السلطوي الذي من المفترض أن يتمثل بالمجلس المحلي للمدينة، والذي لم يفعل عمله حتى موعد قريب.

إن غياب السلطة الأمنية التي كانت تتبع في تشكيلاتها إلى الهرمية هو ما أدى إلى انتشار ظاهرة السرقة سواء من مجموعات مسلحة لا تنتمي لأي فصيلة ثوري، أو من بعض أفراد الكتائب "الانتهازيين" الذين عرفوا حتى وقت طويل تحت اسم الشبيحة. لقد أثارت سخرיתי عبارات تحذيرية طبعت على أحد جدران المدينة مفادها أن لا تسرق "ما" تبقى من ممتلكات الدولة.

المتضرر الوحيد هو الشعب الذي يعاني ويعاني من قصف الطيران الحربي وقذائف الهاون "الشاردة" الخاصة بالجيش الحر، ومن سلوكيات القوى الثورية التي تتشابه مع سلوكيات النظام، فمن حوادث السيارات بسبب السرعة الجنونية وغير الضرورية إلى الاعتقال التعسفي والغياب القسري، ويبقى المواطن هو الشخص الوحيد الذي لم تعد حياته تساوي أكثر من خطأ لا يستحق الاعتذار.

المواطن مدان بتهمة الكفر، الكفر الذي لم نزل نسمع عنه منذ كنا صغار "الجوع كافر". المواطن الذي لم يقبض سوى راتب واحد منذ أكثر من سبعة أشهر يعاني من "الحرية" التي جعلت من الدولار سيد الموقف. ولن ننسى مشاكلنا مع الكهرباء والماء، وحتى مع أنفسنا التي باتت تتخبط بين مع الثورة حتى الموت، وندمان يا سيدي على طريقة الشرطة في خدمة الشعب.

ويرى البعض أن ما يحدث هو نتيجة طبيعية للحرية، بالإضافة إلى اصطدامنا بالواقع بعد وصول مسلحي المعارضة "الملاك الحامي للثورة" وتحولهم إلى وحش يتغذى على جوع الشعب، أفلا بحق لنا أن نشعر بالأسف عندما نرى الحقد والبغض ونظرات الازدراء من بعض المواطنين لأفراد الكتائب "الثورية"!!!. وأن نشعر بالخزي عندما نسمع أحداً ما يترحم على أيام النظام.

يا جماعة موهاي ثورتنا، ثورتنا مدنية، ثورية كرامة انسانية، والحرية خط أحمر.

فيسبوكيات



Mohammed Alrasheed

للثورة مع تنظيم القاعدة طعم آخر ..



Anas Alali

منذ بداية الثورة ونحن نكسر أرواحنا
وأحلامنا على عيد جديد...!!!



Ayhm Alhsen

لننو الوطن مو فندق
أخوي مخطوف
الحمد لله والله المستعان .



Jimmy Shahinian

نحتاج إلى منشقين جُدد و جيش حرّ
جديد , ليدافع عن المدنيين الذين يُنال
من كرامتهم .



Abdallah AlSham

في الرقة ... جنة الثوار منازلهم
..



Mezar Matar

النظام يعاقب شباب الحراك المدني
الثوري في مدينة الرقة من خلال
ذراعه الاسود فيها



Salem Alwared

عطش لكسرة خبز
أين الطواحين؟؟
إكسرني...حطمني
لـ الأمل شفاه جانع
كي....أشبع



Feras Hanosh

كان حق المواطن رصاصة
صار حقو لتر بنزين عبي بالسيارة
و شولو
و لازالت بورصة المواطن تتراجع



Esmail Habib

لن اكون سعيدا مادمت بعيدا عن شرع
الله مليما...



Montaser Al-rasheed

اذا البلد صارت غابة.....
مو ضروري انت تصوير حيوان.



Hidara Alshawakh

عيد اللفانه يا دم دموع بجانا
بالدار بعد اهلها منو يتلاقانا
(كل سنة وانتم سالمين وانشالله العيد
الجاي الوطن يرجع بخير)



عامر مطر

لم ندفن أحداً منهم بعد،
سنطبخ جثثهم في آلات النفط البدائية،
نكرّر اللحم البارد،
ونرمي العظام في فم البئر .
لا مقابر بعد اليوم...
اقتلعت شواهد مقبرتنا القديمة
وسحلّتها على الزفت .
نكرّر النفط واللحم البارد بأباريق الشاي،
نغسلها بعد كل طبخة،
لنشرب الشاي الأخضر والمازوت.



عبدالكريم الحسن

أمتلك بداخلي رؤية مستقبلية متفائلة حاول ان
تشاهد الحياة في عيون طفل يريد أن يعود لبناء
مستقبله هذا بحد ذاته دافع نفسي يعصمك من
الإنهيار والتمزق أمام المشكلات والكوارث.



عدنان العرسان

لكل داء دواء يستطب به الا الحماقه اعيت من
يداويها الحمد لله اني بصدد اكتشاف ناس فارغه
حاقدّه وليست موضوعيه ولكن غوغائيين والكلام
موجه لكل من يثرثر وبدون ادنى مصداقيه او
دليل



فراس الناييف

كنت دائماً لا أحب الخروج خارج مدينتي أثناء
الثورة ، لأعيش التجربة بكل ما تحمل و أكون
مع أصدقاء الدرب الثوري دوماً ، وليس على
مبدأ (جماعة الخارج و الداخل) الذي لا أحب
التعامل معه .

خرجت مرة واحدة إلى تركيا لحضور ما يسمى
«دورة تنمية بشرية» ، ولم تستهويني الفكرة ،
رغم تعرفي على مجموعة من شباب الثورة من
كل أنحاء سوريّتي .

و هذا حالي اليوم ألملم ذكرياتي و أجمع ماتبقى
من بقايا روحي لأترك مدينتي و شوارع طفولتي
و عذب فراتي .

لا أدري إن كنت سأعود و لا أدري على أي
أرض سأستقر . لكن بكل تأكيد هذا هو الذي
يسموّنه الإكراه في السفر .



عنوان زعيتر

يلوح العيد في رسم الحزن ..

باسم القاسم

ابتداءً من
ميم المجلس الوطني ..

مروراً بـ
جيم الجيش الحر ..

انتهاءً بـ
فء الائتلاف ..

كيف تقبلون بقميص التحرير
من قيصر
الروم...!

و كأن امرؤ القيس لم يكن
جزاءً من تاريخ
هذه الأمة ..

/بكي صاحبي لما رأى الدرب
دونه ..
وأيقن أنا لاحقان
بقيصرا ..

ها جلد ثورتكم يتفصد قيحاً
من تحت قميص التحرير
المسموم ..

نحن من فهم قيصر
أكثر من امرئ القيس
فكان لنا ثورتنا ..ولكم
ثورتكم ..

هـ الرقة

(تمسكوا بـ دال
الشهيد ابتداءً وعبوراً وقراراً
.... وكونوا خلاصاً وحيداً)

أيها الجلال

زياد الشاعر

أيها الجلال ..

أيها الجلال ..

يا من تعذبُ حتى تعيشُ

يا من تعيشُ حتى تعذبُ

ولا تعذبُ فيَّ إلا نفسك

انظرُ إلى مرآتك في ما تبقى من

جلدي

وتذكر أنا التقينا ذات مرة عند

الياسمينه تحت المطر ..

كنا اثنين على طريق واحد

والآن نحن واحدٌ على طريقين

اثنين ..

أيها الجلال ..

يا عدو الذي لا عدو له

يا من تسيرُ في ليل طويل

خذُ ما شئتَ من جسدي

من حلمي ومن أمني

خذ ما شئتَ مني

ولكن دعني أنظرُ في عينيك

قبل أن تنهي عذابنا

فإنني لا أريد منك شيئاً

أريد فقط ..

أريد فقط أن أريدك قتيلاً.

هنا دمشق

أبورشيد

هنا دمشق فلا تقف وجلا

فالمنيّة لم تغادر هنا رجلا

هنا دمشق فلا تتفوه بكلم

فكلام الحق هنا وفاءه الأجل

هنا دمشق

بعبّادها ونسّاكها...

بشيوخها بصغارها...

وبالإناث اللذين ملّو الذكورة...

واشتاقوا للرجال...

هنا دمشق

الأخضر هنا لم يعد لون السلام

الأخضر يعني أنك هنا يجب أن

تتوقف

لوحات الإعلان تمجد القتل...

وتبكي دموعاً على من حُرم رؤيتها

قسراً...

هنا دمشق

هنا لا مكان لكلامك ولا لأفكارك

البراقة ..

هنا يجب أن تؤمن بأنك مستنقع

لعاب الخنازير...

تذهب شرقاً فتُلام أنك خائِع...

وترجع غرباً فتُلام أنك خائن...

هنا دمشق ...

«أبو عمر» يقف على حاجز للخنازير

يبتسم مجبراً

لعدوّ حاربه أربعة أجزاء...

و «نصار» يشكر الجهات المختصة

لفعلها

وبيده كيسٌ جمع به من أخيه

أشلاء ..

هنا دمشق ...

بالمساجد التي ملّت مصليّها...

بالكنائس التي بهت صوت

أجراسها ...

بالمقاهي التي تجمع فاسقيها في

الزوايا ...

بمن اعتزل الحياة فيها...

بطلاب مدارسها وجامعاتها إن صح

تسميتها...

بالسائرين بلا هدف...

بفقرائها وأغنياءها ومحدودي الكسب

فيها...

بنسائها لابسات الخمار والسافرات...

بالذكور فيها اللذين أستيحي من

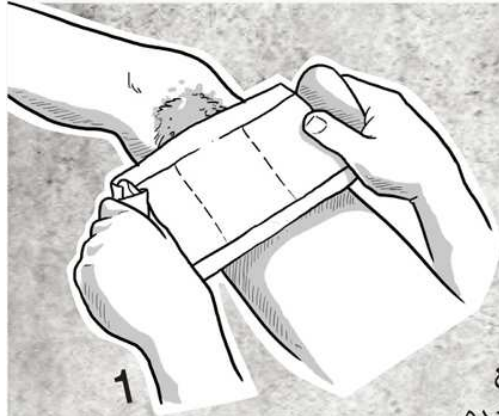
وصفهم ..

يجمعهم الصبر على البلاء...

ويجمعهم أنهم جميعاً ... نعم جميعاً

خانعون ...

التعامل مع إصابات الرصاص وشظايا القذائف



1 أهم شيء في التعامل مع الجرح النازف هو الضغط عليه بضمادة أو باليد لمدة عشر دقائق لكي يتخثر الدم. وإذا امتلأت الضمادة بالدم فاياك أن تستبدلها. بل قم بوضع الضمادة الجديدة عليها بإمكانك أن تستخدم قميصك الداخلي كضمادة بعد طيه.

2 على المصاب أن يبقى ثابتاً قدر الإمكان كي لا تتضاعف الإصابة و ليكن الرأس ممدداً على نفس مستوى بقية الجسم، إلا إن كانت الإصابة في الرأس أو العنق.

3 تحدث مع المصاب واسأله لترى إن كان واعياً أم لا. فإن لم يستجب حاول إيقاظه. إن لم يفق، فتأكد من أنه يتنفس.

4 إن لم يكن المصاب يتنفس فيفضل أن يقوم شخص بعمل التنفس الاصطناعي ويقوم آخر في نفس الوقت بالتعامل مع الجرح. تأكد أيضاً من وجود النبض وذلك عبر الضغط برأسى إصبعيك السبابة والوسطى على الرسغ في جهة الإبهام، أو على جانب الرقبة جوار الحنجرة.

5 إن كان المصاب يتنفس ولكن غائب عن الوعي، قم بفتح فمه وتأكد أن اللسان لا يعيق التنفس. فإن كان يعيق التنفس فإن إدارة الرأس إلى اليمين أو اليسار تحل المشكلة. قم كذلك بتعديل وضعية رأسه بحيث تصبح ذقنه مرفوعة للأعلى: هذا يفتح مجرى التنفس بأفضل شكل. وقد يكون الأنف أو الفم ممتلئاً بالدم، فإن كان كذلك قم بإفراغ هذا الدم كي لا يختنق المصاب.

6 أثناء نقل المصاب تأكد من إسناد الرقبة كي لا يحصل اختناق بالدم أو اللسان.

7 إن لم يكن المصاب واعياً جرده من ملابسه لتتأكد من عدم وجود إصابات نارية أخرى.

8 إن كان الثلج متوفراً، قم بوضع ثلج في كيس ومن ثم وضع الكيس على الجرح: هذا يساعد على إغلاق الشرايين المتضررة.

9 بعد أن يتوقف النزيف، قم بلف الجرح بالشاش أو بقطعة قماش. بإمكانك أن تشق قميصك من قبتة إلى منتصف أسفله وبالتالي تصبح لديك قطعة قماش عريضة ومن ثم بإمكانك بعد طيها أن تلفها حول الجرح بإحكام. لا تركز جميع اللفات على موضع الجرح، فليشمل بعض اللف يمين ويسار مكان الإصابة.

إن كانت الإصابة في الذراع أو الرجل، فيجب رفع الطرف المصاب فوق مستوى القلب: فمثلاً لو كانت الإصابة في الرجل فعلى المصاب وهو مستلقي أن يرفع رجله ويسندها على الجدار أو وسادة أو أي شيء آخر، مما يقلل من تدفق الدم إلى الرجل فيقل النزيف.

11 الإصابة في الذراع أو الرجل من الممكن أن تؤدي إلى الكسر. لذلك تثبيت الرجل أو الساق بأي قطعة صلبة كالخشب أو الحديد يقلل الضرر والنزف. خاصة قبل عملية النقل.

12 إن كانت الإصابة في الرأس أو الوجه أو العنق، فإن الاستلقاء يزيد من النزيف. يجب أن يكون المصاب في وضعية الجلوس أو الوقوف.



13 إن كانت الإصابة في العنق فكن حذراً ألا يؤثر ضغطك على الجرح على التنفس أو على تدفق الدم إلى الرأس عبر الشرايين الموجودين في طرفي الرقبة.

14 إن كانت الإصابة في الصدر، استخدم قطعة مصمتة خالية من الفجوات مثل البلاستيك أو الكيس. قم بقص القطعة على شكل مربع، ثم ضع القطعة على الجرح. وباستخدام شريط لاصق قم بلمصق ثلاثة جوانب متجاورة للقطعة على الجلد بحيث يتم ترك جزء من أجزاء القطعة الأربعة دون لصق ليتم السماح بمرور الهواء الخارج من الجرح أثناء الزفير.

15 لا تقدم أي طعام أو شراب للمصاب حتى الماء.